

أثر حدائق الأفكار في تنمية تفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي
في مادة التاريخ

الكلمة المفتاح: حدائق، الأفكار، التاريخ

البحث مستل من رسالة ماجستير

مروة عبود أحمد

أ. د خالد جمال حمدي

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Ali1411221@gamil.com

Yyyyt22@yaho.com

الملخص

يرمي البحث إلى تعرف " أثر حدائق الأفكار في تنمية تفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ " من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التاريخ وفق خطوات حدائق الأفكار ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة التاريخ وفق الطريقة الإعتيادية في مقياس تفكير ما وراء المعرفة البعدي.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس تفكير ما وراء المعرفة القبلي ومتوسط درجات الطالبات في مقياس تفكير ما وراء المعرفة البعدي اللاتي درسن مادة التاريخ وفق خطوات حدائق الأفكار .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس تفكير ما وراء المعرفة القبلي ومتوسط درجات الطالبات في مقياس تفكير ما وراء المعرفة البعدي اللاتي درسن في مادة التاريخ وفق الطريقة الإعتيادية.

إعتمد الباحثان المنهج التجريبي الذي يتّسم بالضبط الجزئي تصميماً للبحث ،ولتحقيق ذلك اختار الباحثان قسدياً (ثانوية أنطاكية للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء الخالص ، ثم آختراروا شعبتين من الصف الرابع الأدبي ووزّعوهما عشوائياً لتمثل

احدهما المجموعة لتجريبية والأخرى المجموعة الضابطة ، وبلغت عينة البحث (٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية و (٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة، وبنى الباحثان مقياساً لتفكير ما وراء المعرفة في ضوء الخطوات من مهارات تفكير ما وراء المعرفة هي (التخطيط والمراقبة والتقييم) لطالبات عينة البحث لكل فقرة فيما يخص مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية، إذ صاغ الباحثان أهدافاً سلوكية بلغت (١٢٩) هدفاً سلوكياً، كما أعد الباحثان أنموذجاً من الخطط التدريسية الملائمة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، ، وفي نهاية التجربة توصل الباحثان إلى نتائج عدّة منها، هناك نمو بشكل متزايد بين متوسط درجات المقياس البعدي لتفكير ما وراء المعرفة لطالبات المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة . ويوصي الباحثان بتوصيات عدّة منها: تطبيق حقائق الافكار في تدريس مادة التاريخ لطالبات الصف الرابع الأدبي مما لها زيادة في تنمية تفكير ما وراء المعرفة، يقترح الباحثان إجراء بحوث أخرى عن أثر حقائق الافكار في متغيرات أخرى (كالتفكير الابداعي ، الاستبقاء، والتحصيل)

مشكلة البحث: Problem of the research:

في عالم اليوم حيث النمو المتسارع في طرائق التدريس وأساليبه ووسائله لم تعد الوسائل التقليدية قادرة على مواكبة التقدم ، مما جعلها غير قادرة على المساهمة في مجال المعرفة هناك جديد في كل يوم والمواد الاجتماعية هي جزء من هذه المعرفة لذا فإنّ تدريسها ينبغي أن لا يظل معتمداً على طرائق التدريس الإعتيادية لابد من أنطلاقة جادة في هذا المجال.(البكر ، ٢٠٠٢ ، ص ٥١) لذا فإنّ التدريس بحاجة الى إعادة النظر في طريقة أثارة تفكير الطلبة بما يتلاءم ومتطلبات العصر فلا يعنينا فقط ما يتعلم الطلبة وأنما يعنينا كيف يتعلمون (أبراهيم ، ٢٠٠١ ، ص ٩٩)، فضلاً عن المقابلات التي أجراها الباحثان خلال فترة التطبيق مع مدرسات مادة التاريخ وعددهن (٢٠) مدرسة (١)، أستنتج الباحثان أن أغلب الطرائق المتبعة في تدريس التاريخ الطريقة الإعتيادية التي لا تحث الطلبة على أثارة أسئلة التفكير، عكس ما دعت اليه العملية التدريسية الحديثة التي جعلت الطالب محور العملية التعليمية وهذا يشجع الطلبة على كيفية التفكير .

*- كانت المقابلة على صورة سؤال مفتوح موجه إلى المدرسات عن طرائق التدريس المتبعة ؟

ومن خلال أطلاع الباحثين على العديد من الدراسات العربية والمحلية التي تناولت تفكير ماوراء المعرفة والتي وجدت ضعفاً فيه كما في دراسة (السياتين، ٢٠٠٦) ودراسة (يوسف ، ٢٠٠٩) ودراسة (أبراهيم ، ٢٠١٢)، ويعتقد الباحثان أن اسباب ضعف تنمية تفكير ماوراء المعرفة تعود الى طرائق التدريس لذلك شعر الباحثان بوجود حاجة لإجراء هذا البحث وصياغته بالسؤال التالي: هل لحقائق الأفكار أثر في تنمية تفكير ماوراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة اللغة؟

أهمية البحث -The Significance:

تعد التربية المسؤولة الأولى عن إعداد الأفراد لمواجهة التحديات، وتحمل المسؤوليات، وبناء شخصية متكاملة للفرد قادرة على المشاركة في مجتمع تسوده الحياة الديمقراطية، ليصبح قادراً على الدفاع عن وجهة نظره وتقبل وجهات نظر الآخرين (mcfarland: 1985: 211p) وفي ضوء ذلك يعد منهج المواد الاجتماعية وفق المفهوم الواسع جزءاً من مناهج المواد الإنسانية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية وبما تمتاز به من مميزات متعددة فلها نصيب كبير في تحقيق أهداف المدرسة كما أنها أحد الميادين المهمة التي تسهم في تزويد الطلبة بالمعلومات والحقائق عن بلدهم وطبيعة الحياة والعلاقات الاجتماعية بين أفراد مجتمعهم والمجتمعات الأخرى (قطاوي، ٢٠٠٧، ص١٩) وفضلاً عن ذلك معرفة المدرس بطرائق التدريس ووسائله يعد من الأدوات الفاعلة في العملية التربوية إذ تؤدي دوراً أساسياً في تنظيم الحصة الدراسية وتناول المادة العلمية وإزاء هذه التأكيدات زادت عناية التربويين في التفكير بأستعمال أفضل الأساليب والطرائق التدريسية من أجل تحسين واقع التعليم لأن طرائق التدريس هي التي تيسر التعلم وتجعله أكثر عمقاً وأستدامة وتعمل على سير الدرس وفق الأسلوب العلم. (أبراهيم وأحمد، ١٩٧٦، ص٥٢) لذا برزت الحاجة الى إستراتيجيات حديثة في التدريس تتلاءم ومتطلبات العصر الحديث، والمنهج والطلبة لتحقيق التعلم الفاعل وتنمية جوانب متعددة من التفكير حتى يتكون لديهم أشبه بالحديقة تضم أنواعاً متعددة من الأفكار تطرحها العقول النيرة المتوهجة حيث تعد حقائق الأفكار من الأساليب الحديثة في التدريس والتي تتضمن الأفكار العريضة إذ تتطلب القدرة على أستيعاب كل الافكار وإن كانت غامضة وتكون غير محددة أو مقيدة ، ثم التدرج بالأفكار الى التفاصيل إذ يتم في هذه المرحلة ألتقاط كل فكرة تفصيلية لفكرة عريضة فكلما كانت الفكرة مفصلة كان فهمها أفضل للمتعلمين ،وتقدير العقبات والمعوقات حيث يتم فيها طرح الافكار الجديدة والتساؤلات،

ولكل منها سلبيات تدفع المتعلمين الى إيجاد البدائل إلى تلك السلبيات ثم الانتقال الى مرحلة التنوع التي يتم فيها توليد الافكار الجديدة تقود الى منطلق جديد في التفكير، وتعد حدائق الأفكار عملية تطوير للأفكار بطريقة منظمة تسمح بظهور أفكار جديدة متنوعة. (محمود، ٢٠٠٦، ص٤٢٢-٤٢٣)، وأن تفكير ماوراء المعرفة يتطور مع العمر إذ أن الأفراد مع تقدمهم في النمو المعرفي يطورون مجموعة من الاستراتيجيات الفعالة لتحسين عملية تذكر المعلومات وضبطها ومراقبة تفكيرهم، ويقودنا تفكير ماوراء المعرفة الى عملية إدراك واعية لنوع التفكير الذي سنقوم به ونخطط كيف سنقوم به نتأمل كيف سنوجه أنفسنا خلال تنفيذ هذا التخطيط وكيف نقيم تأثير هذا التخطيط (نوفل وسعيفان، ٢٠١١، ص٢٦٧) وتظهر أهمية تفكير ماوراء المعرفة في زيادة الأهتمام بقدرة المتعلم على أن يخطط ويراقب ويسيطر ويقوم تعلمه والانتقال بالمتعلمين من مستوى التعلم الكمي الى مستوى التعلم النوعي . (السلامي، ٢٠١٢، ص١٧)

ومما ذكر أنفاً يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١. أهمية حدائق الأفكار: إذ تسهم في توليد الأفكار الجديدة، وتشجيع الطالبات بعضهن البعض، ويكون الطالب محور العملية التعليمية.
٢. تأكيد الآتجاهات التربوية الحديثة في ضرورة تنمية تفكير ماوراء المعرفة من خلال المواد الدراسية ولاسيما لطالبات الصف الرابع الأدبي .

هدف البحث وفرضياته: **Aimsx Hypotheses of the Research**:

يهدف البحث الحالي الى تعرف على :

- أثر حدائق الأفكار في تنمية تفكير ماوراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ يمكن توضيح الفرضيات كما يأتي:
- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التاريخ وفق خطوات حدائق الأفكار ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة التاريخ وفق الطريقة الإعتيادية في مقياس تفكير ما وراء المعرفة البعدي.
 - ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس تفكير ما وراء المعرفة القبلي ومتوسط درجات الطالبات في

مقياس تفكير ما وراء المعرفة البعدي اللاتي درسن مادة التاريخ وفق خطوات حدائق الأفكار .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس تفكير ما وراء المعرفة القبلي ومتوسط درجات الطالبات في مقياس تفكير ما وراء المعرفة البعدي اللاتي درسن في مادة التاريخ وفق الطريقة الإعتيادية.

حدود البحث :Limitation of the Research

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

- ١- الحدود البشرية : طالبات الصف الرابع الأدبي .
- ٢- الحدود المكانية : المدارس الثانوية أو الأعدادية النهارية الرسمية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى / قضاء الخالص.
- ٣- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥).
- ٤- الحدود العلمية : الأبواب الخمسة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي.

تحديد المصطلحات Definition of Terms

١- الأثر **Effect**:- محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم (شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣، ص٢٢) .

التعريف الإجرائي : هو مقدار التغير الذي يطرأ في درجات طالبات عينة البحث في تفكير ما وراء المعرفة في مادة التاريخ.

٢- **حدائق الأفكار :Gardens ideas**: (مجال لصناعة الأفكار ودراسة تفاصيلها وتقييمها ومعرفة مدى ملاءمتها في وقت واحد وهي محصلة للأفكار الجميلة التي تطرحها العقول النيرة المتوهجة والتي تتطلب منها المحافظة عليها ودعمها). (محمود ، ٢٠٠٦، ص٤٢٢) .

التعريف الإجرائي : أسلوب في التدريس يقوم على المناقشة الجماعية لمشكلات علمية قصيرة تتعلق بالأبواب الخمسة الأولى من كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي تهدف الى إنتاج مجموعة من الأفكار العريضة يتم تفصيلها وتقييمها لتكون حل للمشكلة المطروحة .

٣- **التنمية :Improement**:- هي التطوير والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة لتعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة . (زاير وداخل ، ٢٠١٢، ص١٥٧)

التعريف الإجرائي : هي التقدم الذي يحصل لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في إتقان تفكير ماوراء المعرفة والتي تتم بطريقة مقصودة وموجهة.

٤- **تفكير ماوراء المعرفة: Think metacognition:** - بأنه قدرة الفرد على التفكير في الشيء الذي يتعلمه وتحكمه في هذا التعلم ولكن قبل أن يكون المتعلم قادراً على التحكم في تعلمه لابد أن يكون على وعي بما يمارسه في موقف معين. (السلامي، ٢٠١٢، ص ٩)

التعريف الإجرائي : هوعملية تضم المعارف الشرطية والتقريبية والإجرائية لعينة البحث المتضمنة في عمليات التخطيط والمراقبة والتحكم وإدارة المعلومات .

٥- **التاريخ : History:** هو سجل أحداث الحياة وتسلسلها وتعاقبها فهو بحق المرآة العاكسة لأحوال الأمم والشعوب . (حميدة وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٥)

التعريف الإجرائي : هو ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من حقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات تاريخية التي تضمنتها الأبواب الخمسة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لطالبات صف الرابع الأدبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥

الفصل الثاني: الجوانب النظرية

أولاً: حدائق الأفكار:

إن حدائق الافكار ذو أسلوب علمي يرمي الى جذب اهتمام الطالبات في كيفية التعاون مع بعضهم البعض من حيث المشاركة في سير خطوات الدرس. إذ إن جميع الكائنات الحية تمثل ثمرة لأربع مقدمات ضرورية للحياة هي (الهواء- الماء- الشمس- التربة) فأن أكثر الكائنات متأثراً بتلك العوامل هي النباتات فتتأثر بتلك العوامل سلباً وإيجاباً.

والافكار البشرية في اختلافاتها وتنوعها أشبه بالكائنات الحية فبعض الافكار في نوعية معينة من المعقول تعيش افضل من الكائنات في بيئات فقيرة، وحديقة الافكار هي المحصلة للافكار الجميلة التي تطرحها العقول النيرة المتوجهة . (محمود، ٢٠٠٦، ص ٢٢١) ذكر محمود ٢٠٠٦ ان لحدائق الافكار إجراءات عديدة تساعد في تهيئة العقول على إنضاج ثمار الأفكار منها الآتي:-

الافكار العريضة :- وتتطلب القدرة على أستيعاب كل الافكار المتنوعة حتى ولو كانت غامضة ويفضل في ذلك أن تكون تلك الافكار غير محددة أو مقيدة كأن نقول: أريد أفضل صورة للمدرسة .

٢- الأفكار التفصيلية: في هذه المرحلة تلتقط كل فكرة تفصيلية لفكرة عريضة وهي هنا أشبه بالشمس للنبات وكلما كانت الفكرة مفصلة كان فهمها أفضل من المتعلمين كمجموعة إذ يستطيع المعلم أن يسجل الأفكار وبدائلها. (محمود، ٢٠٠٦، ص ٢٢٢)

٣- تقدير العقبات: ترمي الى تشجيع طرح الافكار المثيرة للتساؤلات مع الاستمرار في ذلك تتولد قائمة أفكار طويلة لكل منها سلبيات وتدفع المجموعة للتعايش في إيجاد البدائل لتلك السلبيات وهذه المرحلة تمثل التربة للنباتات.

التنوع:- في هذه المرحلة يتم توليد كل فكرة مثارة بتفاصيلها التي تقود الى أفكار جديدة ويتطلب من المدرس عند ملاحظة فكرة معينة لا تلقى قبولا من الطالبات أن يحاول توجيه الطلبة للبحث عن السلبيات والمعوقات والتفكير في بدائل مقبولة لدى جميع الطلبة كضرب فكرة طائشة تقود الى منطلق جديد في التفكير أو تؤدي للتغلب على صعوبات ما.

ثانياً: تفكير ما وراء المعرفة: يعد تفكير ما وراء المعرفة من أهم أنواع التفكير التي أنشغل بها التربويون لفترة طويلة من الزمن وتظهر أهمية تفكير ما وراء المعرفة في إدراك نوع التفكير الذي سنقوم به، ونخطط كيف سنقوم به ونتأمل كيف سوف نوجه أنفسنا خلال تنفيذ هذا التخطيط لذلك حظي تفكير ما وراء المعرفة بأهتمام عدد كبير من الباحثين ويمكن تلخيص أهمية تفكير ما وراء المعرفة بالآتي:-

١-يسهل عملية إصدار أحكام مؤقتة وتقويم استعداد الفرد للقيام بأنشطة أخرى.

٢-يمكن الفرد من مراقبة وتفسير وملاحظة القرارات التي يتخذها..

٣-يمكن الافراد من مراقبة الخطط في أثناء تنفيذها مع الوعي بإمكانية إجراء التصحيح. (السلامي، ٢٠١٢، ص ٦٤) ، ويذكر فلافل (Flavell,1979) أن تفكير ما وراء المعرفة لا يختلف عن التفكير المعرفي يستعمل لمساعدة الفرد على تحقيق هدف معين مثل (حل مشكلة ما في حين يستعمل تفكير ما وراء المعرفة لضمان الوصول الى ذلك الهدف وتحقيقه مثل (تقويم الفرد لنفسه عند حله لمشكلة ما) (Flavell,1979,p:91)

ب :- دراسات سابقة:

أولاً: دراسة (علي، ٢٠١١):

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم في العراق، وهدفت إلى تعرف إلى (فاعلية العصف الذهني وحدائق الافكار في التحصيل والتفكير الناقد والذكاءات المتعددة لتدريس مادة الأحياء لطالبات الصف الخامس العلمي) واتبع الباحث المنهج التجريبي

لتحقيق هدف الدراسة، وأختار عينة الدراسة ٩٩ طالبةً بواقع (٣١) طالبةً لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث، وأختار الباحث الصف الخامس العلمي عينةً لدراسته، واستغرقت مدة الدراسة عام دراسياً كاملاً. وكانت نتيجة البحث تفوق طالبات مجموعتي البحث التجريبية على الضابطة في كل من التحصيل والتفكير الناقد والذكاءات المتعددة.

ثانياً: - دراسة (العزاوي ٢٠١٣):

إجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد/كلية التربية ابن الهيثم في العراق، وهدفت إلى التعرف على (أثر خرائط التفكير وأنموذج المكعب في تنمية مهارات تفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن في مادة الفيزياء)، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (١٠٨) طالبةً موزعة بواقع (٣٦) طالبةً لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث، وأختارت الباحثة الصف الثاني المتوسط عينة الدراسة، واستغرقت مدة الدراسة عاماً دراسياً كاملاً، وكانت نتيجة الدراسة تفوق طالبات مجموعتي البحث التجريبية على الضابطة في التفكير فوق المعرفي.

الموازنة بين الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات من حيث الهدف إذ هدفت دراسة (علي ٢٠١١) إلى التعرف (فاعلية العصف الذهني وحدائق الأفكار في تدريس مادة الاحياء لطالبات الصف الخامس العلمي)، ودرست دراسة (العزاوي ٢٠١٣) إلى التعرف (أثر خرائط التفكير وأنموذج المكعب في تنمية مهارات تفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن في مادة الفيزياء)، وأنفقت الدراستان في إجراء الدراسة في العراق، والمنهج التجريبي، وفي جنس العينة، ومدة التجربة، وتباينت في المرحلة والمادة الدراسية في دراسة (علي ٢٠١١) فطبقت على الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء، أما دراسة (العزاوي ٢٠١٣) طبقت على الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء، واتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في نتائجها في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تفكير ما وراء المعرفة.

الإفادة من الدراسات السابقة:

إرشاد الباحثين إلى المصادر الخاصة بحدائق الأفكار.

في إختيار مجتمع البحث، وعينته، والوسائل الإحصائية.

الفصل الثالث

١- منهج البحث وإجراءاته:

إتبع الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته في تحقيق أهداف البحث الحالي.

١- التصميم التجريبي:

ويقصد به التخطيط الدقيق لعملية إثبات الفروض ، وإتخاذ إجراءات متكاملة لعملية التجريب ، عن طريق وضع خطة تجريبية يروم الباحث بها تحقيق فرضياته ، أو رفضها. (عبد الرحمن ، وزنكنة ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٧٧) ونتيجة لما تقدم اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة والأختبارين القبلي والبعدي ، كما في الشكل (١) :

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	أختبار القبلي	المتغير التابع	أختبار البعدي
التجريبية	حدائق الأفكار	مقياس تفكير ما وراء المعرفة القبلي	تفكير ما وراء المعرفة	مقياس تفكير ما وراء المعرفة البعدي
الضابطة				

٢- مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث مصطلح علمي ومنهجي يراد به كل من يمكن ان تعمم عليه نتائج البحث سواء كانت افراداً او كتباً او مدارس ... الخ) وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث . (العساف ، ١٩٨٧ ، ٩١) ، فقد أختيرت قصدياً ثانوية (أنطاكية للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى قضاء الخالص لتمثل ميدان التجربة، وبطريقة السحب العشوائي، أختيرت الشعبة (ب) وافرادها (٣٢) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية والتي يتعرض طالباتها الى المتغير المستقل ب (حدائق الافكار) ، وأختيرت الشعبة (أ) وافرادها (٣٢) لتمثل المجموعة الضابطة التي درست طالباتها مادة التاريخ بالطريقة الاعتيادية.

٣- تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحثان قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالباتها في مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أعتقدا إنها تؤثر في سلامة التجربة. ولذلك فقد حدد الباحثان المتغيرات الآتية :

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور:

بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٨٩,٤١) شهراً ، وبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٨٩,٦٢) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) (لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، والجدول (١) يوضح ذلك

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دلالة إحصائياً	٢,٠٠	٠,١٠٣	٦٢	٧٨,٤٩٩	٨,٨٦٠	١٨٩,٤١	٣٢	التجريبية
				٦٦,٦٣٤	٨,١٦٣	١٨٩,٦٢	٣٢	الضابطة

٢- المقياس القبلي لمجموعي البحث في مقياس تفكير ما وراء المعرفة:

تم تطبيق المقياس القبلي لتفكير ما وراء المعرفة على مجموعتي البحث، وتبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية هو (٥٦,٤٧) درجة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة هو (٥٦,٠٠٠) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في المقياس

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دلالة إحصائياً	٢,٠٠٠	٠,٢٠٢	٦٢	٩١,٠٨٧	٩,٥٤٤	٥٦,٤٧	٣٢	التجريبية
				٨٠,٥١٤	٨,٩٧٢	٥٦,٠٠	٣٢	الضابطة

٤- متطلبات البحث الحالي:

أ- تحديد المادة العلمية: شملت الأبواب الخمسة الاولى في كتاب التاريخ الحضارة العربية الاسلامية.

ب- تحديد الاهداف السلوكية: تحددت الاهداف السلوكية للبحث (١٢٩) هدفاً سلوكياً.

ت- إعداد الخطط التدريسية: اعد الباحثان إنموذجاً من الخطط التدريسية لمجموعي البحث
ث- أداة البحث: اعتمد الباحثان أداة موحدة وهي مقياس تفكير ما وراء المعرفة لمجموعي البحث، إذ بني المقياس حسب مهارات تفكير ما وراء المعرفة ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة مثلت مهارات فرعية متعددة ومتنوعة توزعت بين ثلاث مهارات رئيسية هي :

١- مهارة التخطيط.

٢- مهارة المراقبة .

٣- مهارة التقويم

٦- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:- قام الباحثان بالتحليل الاحصائي لفقرات المقياس لاستخراج القوة التمييزية لفقراته، من خلال ايجاد الدرجة الكلية وعلاقتها بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس في الاتساق الداخلي، كما في الجدول (٣) يوضح ذلك.

القوة التمييزية لفقرات مقياس تفكير ما وراء المعرفة

الدلالة الإحصائية ٠.٠٥	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	٦,٤١٨	٠,٩٢١	٢,٠١	٠,٩٧٨	٢,٩٨	١
دالة	٦,١٦٩	٠,٨٧١	٢,١١	٠,٨٦١	٢,٩٦	٢
دالة	٥,٨٧٨	٠,٦٧٨	٢,٢٠٩	٠,٧٩٢	٢,٧٨	٣
دالة	٧,١٨٨	٠,٥٨٧	١,٩٣	٠,٦٦٢	٢,٥٥	٤
دالة	٨,٧٠٩	٠,٦١٧	١,٩١	٠,٦١٠	٢,٧٦	٥
دالة	٢,٨٠٧	٠,٩٨٣	٢,١٣	٠,٥٨٧	٢,٦١	٦
دالة	٦,٨٢٤	٠,٥١٣	١,٥٣	٠,٥٥٦	٢,١١	٧
دالة	١٧,٠٨٧	٠,٥٥٣	١,٧٠	٠,٦٤٠	٢,٤٣	٨
دالة	٤,٥٠١	٠,٦٧٧	١,٨١	٠,٨٨٧	٢,٣٢	٩
دالة	٧,١٧٢	٠,٥٧٠	١,٦٩	٠,٦٧٥	٢,٤٠	١٠
دالة	٨,٣٣٣	٠,٧٨٧	١,٨٢	٠,٦٩٢	٢,٦٩	١١
دالة	١٤,٩٦٤	٠,٦٨٠	١,٨٩	٠,٦٩٩	٢,٧١	١٢
دالة	٩,٨٤٠	٠,٨٧٤	١,٥٥	٠,٩٠١	٢,٦٣	١٣
دالة	٨,٧٣٤	٠,٧٨١	١,١٣	٠,٨٧٢	٢,٠٣	١٤
دالة	١٠,٤١٢	٠,٨٧١	١,٤٤	٠,٧٨٣	٢,٤٥	١٥
دالة	١٢,٥٣٣	٠,٥٨٣	١,٠٥	٠,٥٣٢	١,٩٩	١٦
دالة	١٤,٤٣٥	٠,٦٧٧	١,٠٧	٠,٨٧١	٢,٨٦	١٧
دالة	٧,٣٥	٠,٦٠٠	٢,١٢	٠,٧٦٣	٢,٩١	١٨
دالة	٧,٨٨٨	٠,٥٨١	١,٠٥	٠,٨٤٥	١,٩٦	١٩
دالة	٧,٥٨٩	٠,٧٧٢	١,٠٣	٠,٩٢١	١,٨٨	٢٠
دالة	٧,٠٠٦	٠,٧٠١	١,٠٩	٠,٦٧٦	١,٧١	٢١
دالة	١١,١٦١	٠,٨٧٩	١,١٧	٠,٥٥٥	١,٩٥	٢٢
دالة	١٣,٣٩٠	٠,٥١١	١,٢٢	٠,٥٢٦	٢,٠١	٢٣
دالة	٩,٧٣٧	٠,٧٣٢	١,٠٤	٠,٥٧٨	١,٧٤	٢٤
دالة	٩,٦٦٧	٠,٧٠٠	١,٩٩	٠,٥٩٥	٢,٨٦	٢٥
دالة	١١,٢١٧	٠,٦٨٣	١,٨٥	٠,٦٩٨	٢,٧٩	٢٦
دالة	٦,٢٩٨	٠,٥٧٤	١,٩٥	٠,٨٧٣	٢,٦٩	٢٧
دالة	٥,١٨٩	٠,٦٠٧	١,٠٩	٠,٥٤٧	١,٥٣	٢٨
دالة	٦,٧٦٨	٠,٧٤٣	١,٧٣	٠,٤٧٥	٢,٤٠	٢٩
دالة	٣,٥٧١	٠,٦٧١	١,٠٥	٠,٩٢٨	١,٤٥	٣٠

الجدول (٤) يوضح ذلك

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تفكير ما وراء المعرفة

معاملات الارتباط	ت الفقرة	معاملات الارتباط	ت الفقرة
٠,٣٥	١٦	٠,٣٥	١
٠,٣٥	١٧	٠,٤١	٢
٠,٣٩	١٨	٠,٣٢	٣
٠,٤١	١٩	٠,٣١	٤
٠,٣٥	٢٠	٠,٣١	٥
٠,٣٤	٢١	٠,٣٢	٦
٠,٣١	٢٢	٠,٣٨	٧
٠,٣١	٢٣	٠,٤٠	٨
٠,٣٢	٢٤	٠,٤١	٩
٠,٣١	٢٥	٠,٣٦	١٠
٠,٣٥	٢٦	٠,٤٧	١١
٠,٤٠	٢٧	٠,٤٢	١٢
٠,٤٤	٢٨	٠,٣١	١٣
٠,٣٦	٢٩	٠,٣٢	١٤
٠,٣١	٣٠	٠,٣٢	١٥

٥- تطبيق التجربة: طبق الباحثان التجربة في ٢٧/١٠/٢٠١٤ وانتهت يوم ١٩/٢/٢٠١٥ م.

٦- الوسائل الاحصائية: استعمل الباحثان وسائل إحصائية موحدة في الحقيبة التعليمية لبرنامج spss كل من (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتراپطتين، ومربع كاي، ومعامل أرتباط بيرسون، ومعادلة ألفاكرونباخ)

الفصل الرابع: النتائج وتفسيرها

الفرضية الأولى :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التاريخ وفق خطوات حدائق الأفكار ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة التاريخ وفق الطريقة الإعتيادية في مقياس تفكير ما وراء المعرفة البعدي.

الجدول (٥) يوضح ذلك

نتيجة درجات المقياس البعدي لطالبات مجموعتي البحث للتجريبية والضابطة في تفكير ما وراء المعرفة

الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٥,٨٢٥	٦٢	٦٧,٨٦٤	٨,٢٢٨	٦٥,٤٤	٢٢	التجريبية
				٧٤,٤٥٩	٨,٦٢٩	٥٦,٧٥	٢٢	الضابطة

الفرضية الثانية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس تفكير ما وراء المعرفة القبلي ومتوسط درجات الطالبات في مقياس تفكير ما وراء المعرفة البعدي اللاتي درسن مادة التاريخ وفق خطوات حدائق الأفكار .

الجدول (٦) يوضح ذلك

نتيجة الاختبار التائي بين درجات المقياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في تفكير ما وراء المعرفة

الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق	النسبة المئوية
	الجدولية	المحسوبة							
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٨,٢٢٤	٣١	٦,١٦٢	٨,٩٦٩	٢٨٧	١٨٠٧	القبلي	٠,١٥
							٢٠٩٤	البعدي	

الفرضية الثالثة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس تفكير ما وراء المعرفة القبلي ومتوسط درجات الطالبات في مقياس تفكير ما وراء المعرفة البعدي اللاتي درسن في مادة التاريخ وفق الطريقة الإعتيادية .

الجدول (٧) يوضح ذلك

نتيجة الاختبار التائي بين درجات المقياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة في تفكير ما وراء المعرفة

الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق	النسبة المئوية
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة احصائياً	٢,٠٠٠	١,١١٩	٣١	٣,٧٩٣	٠,٧٥٠	٢٤	١٧٩٢	القبلي	٠,٠١
							١٨١٦	البعدي	

وعند تحليل النتيجة وجد الباحثان اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة (علي ٢٠١٢، العزاوي ٢٠١٣) ، على تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة

تفسير النتائج

بعد عرض النتائج التي خلص اليها الباحثان ظهر ما يأتي:-
إن حقائق الافكار تجعل الطالبات محور العملية التعليمية وهذا ما أستنتجناه من خلال التجربة مما أدى الى زيادة رغبتهم في التعلم، مما ساعد الطالبات على التعمق في طرح الافكار بصورة تفصيلية مما أدى الى إلمام الطالبات في موضوع الدرس، وصولاً إلى أبتكار أفكار جديدة غير مألوفة مما أدى الى تشويقهن للدراسة في الموضوعات اللاحقة.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي أستنتج الباحثان ما يأتي:
* - أتضح من خلال درجات مقياس تفكير ما وراء المعرفة البعدي للمجموعة التجريبية حدوث نمو وبشكل متزايد على حساب المجموعة الضابطة في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية.

التوصيات

أوصى الباحثان بعدد من التوصيات، منها:
* - ضرورة إستعمال حقائق الافكار في تدريس مادة التاريخ لطالبات الصف الرابع الأدبي مما لها أثر في تنمية تفكير ما وراء المعرفة.

الاقتراحات

إجراء بحوث أخرى عن أثر حقائق الافكار في متغيرات معرفية (كالتحصيل والاستبقاء، والتفكير الناقد، والابداعي)

Abstract***The Impact of Gardens of Ideas in Developing Meta-Cognition Thinking for the Girl-Students of the fourth Literary Class in the History Subject******Key word: Gardens, of Ideas, history******The research is talcen from an M A Thesis******Professor Dr.Khaled Jamal******Marwa Abood Ahmed******Hamdi******University of Diyala******College of Education for Human Sciences***

The resarch aimed at knowing "The impact of gardens of ideas in developing meta-cognition thinking for the girl-students of the fourth literary class in the history subject through verifying the rightness of the following hypotheses:

1-There was no significant difference at level (0,05) among the mean of degrees of post meta – cognition thinking measurement for the girl students in the experimental group who studied the history subject accrding to the steps of gardens of ideas and the gil students in the control group who studied this subject according to the traditional method followed.

2- There was no significant difference at level (0,05) among the mean of degrees of pre meta – cognition thinking measurement and the mean of degrees of post meta – cognition thinkingfor the girl students in the experimental group who studied the history subject accrding to the steps of gardens of ideas.

3- There was no significant difference at level (0,05) among the mean of degrees of pre meta – cognition thinking measurement and the mean of degrees of post meta – cognition thinking measurement for the girl students in the control group who studied this subject accrding to the traditionai method folled .

The resarcher applied the experimental approach which was characterized by the partial control as a design of the research .To carry out this she intentionally selected (Antakya Secondary Girl School) related to the General Education Diretorate / Diyala province / Al- Khalis district . Two sections of the fourth literary class were chosen and distributed randomaly to represent one of them experimental group and the other control group. The investigation sample was (64) students (32) students in the experimental group and

(32) students in the control group the research used the statistical means of Spss program. Each of (the T test for the tow correlated pearson. The researcher made among students the equivalence of the variables: (month), the parents, education levels, the social security events, the degrees of the post test of the metncognition thinking , the degrees of the last year in the hinstory subject, and the degrees of intelligence test). The researcher explained the meta-cognition thinking measurement in the light of the steps from the skills of the the meta-cognition thinking, which are planning ,observing and assessment for the samples students for each item concerning the History of slamic Arab Civilization. The researcher up(135)behavioral objectives in the primary coining and after researcher them to a geoup of specialists , there were modification and omission of some objectives to be the final form (129)behavioral objectives involved in Blooms classification of six that included five chapters from the book of the History of Islamic Arab specimen of teaching plans proper to the two groups(experimental and researcher arrived at the following results:

The exceed of the students of the experimentel group versus the students of the control group in the measurement of the the meta-cognition thinking in the subject of History of Islamic Arab civilization.

There was growth in an incrasing form between the degrees of the of post meta-cognition thinking the control group.

Theresearchersset up many recommendations,some of them are the following:

The applying of the gardens of ideas in teaching the history subject for the girl-students of the fourth litersry class because it increases the development of meta-cognition thinking.

Making training courses including gardens of ideas for the teachers of the history subject during the serving period.

The researcher presented some suggestions such as:

Making other researches about the impact of gardens of ideas on other variables (like:the creative thinking ,presupposrtion, historical thinking and the knowledge motivation towards different studying subjects.

المصادر

- إبراهيم ،عبد اللطيف،وأحمد ،سعد مرسي (١٩٧٦)،مواد الآجتماعيات وتدريسها الناجح،ط٣،مكتبة النهضة المصرية.
- إبراهيم ،مجيد حميد،(٢٠١٢)، أثر تدريس التاريخ على وفق ستراتيجية يوم في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفية، رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية.
- إبراهيم،فاضل خليل داود (٢٠٠١)،الطرائق التعليمية والتعلمية الشائعة لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الأعدادية في محافظة نينوى بالعراق، بحث منشور،مجلة العلوم التربوية والنفسية،البحرين
- البكر،رشيد ابن النوري (٢٠٠٢) ،تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي،ط١،مكتبة الرشيد،الرياض.
- حميدة،إمام مختارو آخرون،(٢٠٠٠)، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، مكتبة الزهراء، مصر.
- زاير، سعد علي، وداخل،سماء تركي (٢٠١٢)،إتجاهات حديثة في تدريس اللغة،ج١،دار المرتضى ، شارع المتنبي، بغداد.
- السباتين،أحمد إسماعيل أحمد (٢٠٠٦)،دراسة مقارنة لمستوى مهارات التفكير فوق المعرفي بين الطلاب الموهوبين وأقرانهم العاديين بالمرحلة المتوسطة في مدرسة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عمان العربية.
- السلامي،عامر سالم،(٢٠١٢)، ما وراء المعرفة، مكتب الأمير للطباعة والاستنساخ، باب المعظم، بغداد.
- شحاته،حسن،والنجار،زينب،(٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية،الدار المصرية اللبنانية.
- عبدالرحمن ،أنور حسين،وعدنان حقي شهاب زنكنة(٢٠٠٧)،الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الأنسانية والتطبيقية،ط١،دار الكتاب بغداد.
- العساف،صالح بن حمد (١٩٨٧)،المدخل الى البحث في العلوم السلوكية،ط١،الرياض.

- العزاوي، أزهار برهان(٢٠١٣)، أثر خرائط التفكير والأنموذج المكعب في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثاني متوسط وتحصيلهن لمادة الفيزياء، اطروحة دكتوراه غير منشورة في كلية التربية ابن الهيثم.
- علي ، سليم توفيق(٢٠١١)،فاعلية العصف الذهني وحدائق الأفكار في مادة الأحياء وتنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس العلمي، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد ابن الهيثم
- قطاوي، محمد ابراهيم،(٢٠٠٧)، طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان-الأردن.
- محمود، صلاح الدين عرفة(٢٠٠٦)، تفكير بلا حدود، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة -مصر.
- نوفل ، ومحمد بكر، وسعيفان ، محمد قاسم،(٢٠١١)، دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
- وزارة التربية(١٩٩٣)،منهج الدراسة الاعدادية،ط١،مطبعة وزارة التربية.
- يوسف، جيهان موسى إسماعيل(٢٠٠٩)،أثر برنامج محوسب في ضوء نظرية جانبي الدماغ على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة تكنولوجيا المعلومات بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية،،غزة.
- Flavell(1978),J.H, xwellman , H.m.Met memory in Rv. Kail J.w. Hagen. Perspectives on the development of memory and cognition.Hill scale nj, Lawrence Erlbaum
- -mcfarland, A,m,(1985), critical tthinkink socil elementarg school socialctudies our concept of criticol th inking (2004)Rwtrieved April-12-2010 from – www criticl thinking org

الملاحق

الملحق (١) الخطط التدريسية لمجموعي البحث
 أنموذج خطة تدريس يومية للمجموعة التجريبية وفق حدائق الأفكار

الزمن (٤٥) دقيقة
 الشعبة: ب

المادة : تاريخ الحضارة العربية الإسلامية
 الصف الرابع الأدبي
 اليوم:

الموضوع: تنظيمات الرسول محمد (ص) في المدينة
 أولاً : الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن :
 ١-تحدد اسباب هجرة الرسول محمد (ص) من مكة الى المدينة
 ٢- توضح تنظيمات الرسول محمد (ص) في المدينة
 ٣-تعدد تنظيمات الرسول محمد (ص) في المدينة
 ٤-تكتب نتائج المواخاة بين المهاجرين والأنصار
 ٥-تناقش درو حكومة الرسول محمد (ص) في المدينة المنهورة
 ٦-توضح سبب بناء الرسول محمد (ص) المسجد في المدينة
 ٧-تستشهد بأية قرآنية عن وجوب أطاعة الرسول محمد (ص)
 ٨-تعطي رأيها في دور الرسول محمد (ص) في تمثيله للسلطة القضائية
 ثانياً : الوسيلة التعليمية: السبورة – طباشير ابيض وملون – خريطة للمدينة المنورة
 ثالثاً : طرائق التدريس وأساليبه، سأستخدم حدائق الأفكار
 رابعاً: تقسيم الصف الى (٦) مجموعات تضم كل مجموعة (٥) طالبات وتعيين مقررة لكل مجموعة تسعى الى تدوين الأفكار المطروحة .
 خامساً : التمهيد (٥) دقيقة

درسنا في الدرس السابق النظم القبلية قبل الأسلام والتكوين الاجتماعي للقبيلة وكيفية أثر هذا التكوين على إدارة القبيلة من الناحية السياسية والاجتماعية وكذلك دور المرأة في المجتمع القبلي ومن أجل التأكيد من فهم الطلاب للموضوع أقوم بتوجيه الأسئلة التالية :

الباحثة : ماذا نعني بالقبيلة ؟
 طالبة : القبيلة هي عدد من الأفراد يجمعهم نسب واحد ويعيشون سوية في حلهم وترحالهم ويشتركون في واجبات القتال وفي دفع الدية وتختلف القبائل في عدد افرادها بعضها يتكون من عدد كبير وبعضها قبائل صغيرة .

الباحثة : احسنت

الباحثة : ماهو دور مجلس القبيلة في إدارة الأمور العامة للقبيلة؟
 طالبة : لكل قبيلة مجلس يجتمع في بيت شيخ القبيلة ويحضر المجلس من أراد من افراد القبيلة ويتحدثون عن مختلف الأمور السياسية والاجتماعية والاقتصادية وأمور الحرب وحل النزاعات ولكل فرد حق التكلم وعرض آرائه.

سادساً : العرض (٣٥) دقيقة

المرحلة الأولى : تهيئة جو حدائق الأفكار (٣) دقيقة

أذكري الأفكار التي تؤمنين بها

لا تنتقدي أفكار الأخريات فرب فكرة عابرة تقود الى منطلق جديد في التفكير والحصول على فكرة جديدة

التركيز والانتباه لأفكار الأخريات

أعطاء فرصة لمقررة كل مجموعة لتدوين الأفكار

المرحلة الثانية : تطبيق حدائق الأفكار

أولاً : الأفكار العريضة

وهي بمثابة الهوى للنبات . أسعى الى طرح فكرة عريضة غير محددة وأطلب من مقررة إحدى المجموعات تدوينها على السبورة كالآتي :

س / كيف أسس الرسول محمد (ص) دولته في المدينة ؟

ثانياً : الأفكار التفصيلية

وهي بمثابة الشمس للنبات . إذ تلتقط فكرة تفصيلية لكل فكرة عريضة تم تدوينها على السبورة من قبل الطالبات إذ تسعى كل مجموعة بطرح أفكارهن التفصيلية للفكرة العريضة وتهدف مقررة المجموعة لتدوين الأفكار المطروحة كالآتي :

تنظيم الحياة السياسية والاجتماعية والدينية .

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

بناء مسجد المدينة.

تأسيس حكومة الرسول محمد (ص) في المدينة .

وضع وثيقة المدينة

ثالثاً : تقدير العقبات: هي بمثابة التربة للنبات أسعى الى طرح العديد من التساؤلات أثناء الدرس وتشجيع الطالبات على الأجابة .

الباحثة : كيف أسس الرسول محمد (ص) دولته في المدينة المنورة ؟

طالبة : من خلال تنظيم المدينة المنورة تنظيماً نموذجياً يوضح رسالة الإسلام وأثرها في تنشئة المجتمع حيث عمل الرسول محمد (ص) على بناء قاعدة متينة الأسس

الباحثة : احسنت ، أذن ماهي أسباب هجرة الرسول محمد (ص) الى المدينة؟

طالبة: كانت هنالك عدة اسباب لهجرة الرسول محمد (ص) الى المدينة منها الأذى الذي لحق بالمسلمين من اهل مكة ، وقرب المدينة على مكة المكرمة . ووجود أخوال الرسول محمد (ص) بني النجار في المدينة

الباحثة : جيد جداً، ماذا نقصد بتنظيمات الرسول محمد (ص) في المدينة ؟

طالبة : هي مجموعة الأسس والقواعد التي اعتمد عليها الرسول محمد (ص) في إدارة المجتمع من الناحية السياسية والاقتصادية والأدارية والاجتماعية .

الباحثة : ممتاز ، وكيف نظم الرسول محمد (ص) العلاقة بين المهاجرين والأنصار؟

طالبة : عمل الرسول محمد (ص) على إعلان المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار وقد وجد المهاجرين في الأنصار عوضاً مما فقدوه من الأهل والأصحاب في مكة المكرمة فتأخى كلف مهاجر مع رجل من الأنصار .

الباحثة : جزاك لله خير الجزاء ، أذن ماهي نتائج المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار؟

طالبة : إقامة علاقة أخوية تقوم على المساواة والمؤاساة وقد تنافس الأنصار على أستضافة المهاجرين في بيوتهم فعبّر المهاجرين عن أمتنانهم العميق أتجاه الأنصار

الباحثة : احسنت ، ماهو سبب بناء الرسول محمد (ص) مسجد المدينة ؟

طالبة : سعى الرسول محمد (ص) الى بناء مسجد المدينة لأداء فريضة الصلاة والتقرب الى الله تعالى .

الباحثة : جيد جداً ، وماهو دور حكومة الرسول محمد (ص) في المدينة ؟

طالبة : عمل الرسول (ص) بعد هجرته الى المدينة على تأسيس امة واحدة يرتبط اعضائها برابطة العقيدة الدينية فتتظيمهم يختلف عن تنظيم القبيلة من حيث انه قائم على اساس العقيدة والفكر وليس على اساس الدم وافراد الأمة متساوون فيما بينهم

الباحثة : ممتاز، وماهي وثيقة المدينة

طالبة : انها معاهدة تمت بين الرسول محمد (ص) وبين المهاجرين والأنصار واليهود حيث وادع الرسول (ص) اليهود وعاهدهم وقر دينهم واموالهم بأعتباره صاحب السلطة العليا

الباحثة : ممتاز، وأستشهدي بأية عن يوجب اطاعة الرسول محمد (ص)

طالبة : (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول)

الباحثة: ممتاز، وما هو دور الرسول محمد (ص) في تمثيله لفلسفة القضائية؟
 طالبة: تركزت السلطة القضائية بيد الرسول محمد (ص) فهو يحكم في الخلافات التي تهدد الأمن وتسبب
 الاضطراب سواء كان بين المسلمين أنفسهم أو مع اليهود.

رابعاً: التنوع: هو بمثابة الماء للنبات حيث اسعى الى اخذ اراء الطالبات حول الأفكار المطروحة كالآتي
 الباحثة: من خلال الأفكار المطروحة على السبورة هل تستطيع أحداً أن تقيم هذه الأفكار.
 طالبة: نعم، كذلك تابع الرسول محمد (ص) في المدينة نشر الإسلام وتوضيح تعاليمه وتثبيت فرائضه
 الباحثة: احسنت، أذن أنتشار الإسلام وتكوين دولة يتوقف على سمو مبادئه وعضمة أفكاره
 طالبة: كذلك كان من أسباب هجرة الرسول محمد (ص) الى المدينة من أجل نشر الإسلام في بقاع العالم
 الباحثة: جيد جداً

طالبة: وعمل الرسول محمد (ص) في المدينة على تنظيم مجتمع سليم متماسك يتعاون أعضاؤه على الخير
 والرفاهية والتقدم

الباحثة: احسنت، وكيف بدأ الرسول محمد (ص) بتنظيم المجتمع؟

طالبة: بإعلان المواخاة بين المهاجرين والأنصار فتأخى كل مهاجر مع رجل من الأنصار
 الباحثة: احسنت

طالبة: كذلك عمل الرسول محمد (ص) على بناء مسجد المدينة وليجتمع فيه الناس للتشاور في أمورهم العامة
 الباحثة: جيد جداً، هل وضع الرسول محمد (ص) قوانين تسيّر الحياة في المدينة المنورة؟
 طالبة: وضع الرسول محمد (ص) وثيقة المدينة وهي بمثابة دستور للمدينة وتضمنت مبادئ عامة يتبعها أهل
 المدينة

الباحثة: ممتاز، ومن أهم مبادئ الوثيقة هي

جعل الولاء للأمة الإسلامية محل الولاء للقبيلة. وجعل أخوة الدين أساس النظام الاجتماعي
 جمع الرسول محمد (ص) السلطتين الدينية والسياسية بيده، الحرية والمساواة والشورى في الحكم
 الباحثة: بارك الله فيك

طالبة: لم يعارض اليهود وثيقة المدينة لأنها ضمنت حقوقهم ونظمت الحياة العامة وتركت حرية العبادة لهم
 الباحثة: جيد جداً

طالبة: وقد حقق المسلمون بعد الهجرة سلسلة من الانتصارات على المشركين في موقعة بدر والخندق وبذلك
 تحققت المرحلة الأولى والمهمة في توحيد الأمة العربية
 ثامناً التقويم (٥) دقيقة..

ما المقصود بتنظيمات الرسول محمد (ص) في المدينة؟

ما سبب بناء المسجد في المدينة؟

ما هي نتائج المواخاة بين المهاجرين والأنصار؟

تاسعاً: الواجب البيتي

الدولة العربية الإسلامية في العصر الراشدي والأموي والعباسي من ص ٣٠ - ٣٥

الملحق (٢) أسماء السادة المحكمين الذين أستعانتم بهم الباحثة في إجراءات البحث

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل	اهداف سلوكية	خطط تدريسية	مقياس تفكير ما وراء المعرفة
١	أ.د بشرى عناد التميمي	أرشاد تربوي	جامعة ديالى	*	*	*
٢	أ.د عبد الرزاق عبد الله زيدان	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى	*	*	*
٣	أ.د.شاكركر جاسم محمد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد	*	*	*
٤	أ.م.د. أحمد هاشم داود	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد	*	*	*
٥	أ.م.د. حامد حميد عطية	تاريخ اسلامي	جامعة ديالى			
٦	أ.م.د خضير عباس جري	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد	*	*	*
٧	أ.م.د سلمى مجيد حميد	ط.ت.التاريخ	جامعة ديالى	*	*	*
٨	أ.م.د بدت عبد الرؤف عبد الرضا	ط.ت. الجغرافية	جامعة بغداد	*		*
٩	أ.م.د هناء خضير جلاب	ط.ت.التاريخ	جامعة ديالى	*	*	*